299 - _ فصل : العمر قصير .

من عجائب ما أرى من نفسي و من الخلق كلهم الميل إلى الغفلة عما في أيدينا مع العلم بقصر العمر و أن زيادة الثواب هناك بقدر العمل ههنا .

فيا قصير العمر اغتنم يومي مني و انتظر ساعة النفر و إياك أن تشغل قلبك بغير ما خلق له .

و احمل نفسك على المر و اقمعها إذا أبت و لا تسرح لها في الطول فما أنت إلا في مرعى .

و قبيح بمن كان بين الصفين أن يتشاغل بغير ما هو فيه